

## الخاتمة

في نهاية هذه الجولة النقدية مع الكتاب أحب أن أشير إلى أنّ المقصود الأساسي من هذا النقد ليس مجرد إثبات حد الردة، وإنما المقصود أبعد من هذا وهو محاولة تسليط الضوء على تأثير ضغوط الواقع التي جعلت بعض المفكرين والدعاة الإسلاميين يتكلفون في تأويل أو تحريف دلالات بعض الأدلة الشرعية بقصد تحسين صورة الإسلام لدى الآخر، مما يعطينا إشارة واضحة وتنبيهاً أكيداً لوجوب الحذر والتنبه أثناء التعاطي مع هذه الكتابات التي كُتبت بأكف وأرواح عاشت وسط أجواء معتمدة لا تستطيع من خلالها تركيز الرؤية وتدقيقها، فخرجت بنتائج مشوهة بعيدة عن الصفاء الأصلي والرؤية الصحيحة .

